

والذكر والتلاوة وحفظ الجوارح وزم النفس عن الشهوات والتم  
بالمعروف والهي عن المنكر على اصول اربعة الزهد في الدنيا له  
والتوكل على الله والرضا بقضائه واحب الصابي عليه السلام في اربع  
الايمان والشيء جيد وصدق النبوة وعلو الامة ومن لم تكن فيه اربع  
خصال فلا ترجو له فلاحا العلم والورع والحشية لله والقوامع  
لعباد الله **وقال** رضي الله عنه حاكيا عن استاذة انه قال  
عبادة الصديقين كلوا واشربوا والسواوا ركبوا وانكحوا  
واسكنوا وضعوا كل شي حيث امركم الله ولا تشرخوا واعبدوا  
الله واشكروه وعليكم بكم اذا وحل الاذ او ببدل الله فانها  
نصف العقل والنصف الثاني اذا الفربين واجتناب المحارم  
والرضا بالقضاء وان عبادة الله التفكير في امر الله والتفقه في  
دين الله ورأس العبادة الزهد في الدنيا ورأسها التوكل  
على الله فلهذه عبادة الاصحاب المرئيين وان كنتم مرضي فاستشروا  
واستترقوا بالعلماء واختاروا منهم الاتقياء الهداة المتقطين  
على الله **وقال** رضي الله عنه سألت استاذي رحمه الله  
عن ورد المتقين فقال عليك باسقاط الهوى ومحبة المولى  
واية المحبة ان لا يشتغل بحب غير محبوبه **وقال** رضي  
الله عنه دخل علي شخص وانا بالمغرب فقال لي سمعت ان عندك  
الكيمياء فعلمني فقلت له اعلمها لك ولا اعادرك حرا ان كنت  
فقال لي اي والله اقبل فقلت له اسقط الخلق من قلبك واقطع  
الطلع من ركبك ان يعطيك غير ما سبق لك فقال لي ما اطيعي هذا  
فقلت

فقلت له الم اقل لك انك لا تقبل فانصرف عني **وقال** رضي  
الله عنه من استغني بالله فهو فقير ومن استغني بما ههنا فهو  
حقيق ومن استغني بعشيرته فهو ذليل ومن استغني بحسنة  
فهو غلس ومن استغني بربه فهو الغني على الحقيقة **وقال**  
رضي الله عنه حاكيا عن استاذة رضي الله عنه انه سئل يقول  
لرجل استاذة في الجاهدة لنفسه فاجابه بقوله بقا لي  
لا يستاذة فك الذين يرمون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا  
باموالهم وانفسهم **وقال** رضي الله عنه علامة التقوى بين  
عدم الاضطراب عند نزول المكارة **وقال** رضي الله عنه  
كان لي صاحب وكان كثير اما ياتي بي بالتوحيد وارت في المنام  
كأنني اقول له يا عبد الله ان اردت التي لا لوم فيها فليكن الفرق  
في لسانك موجود او اجمع في سر مشهورا **وقال** رضي الله  
عنه كنت في مغارة فقلت الهي متى اكون كعبد اسكورا  
ضمت الدخان جوف المغارة التي افا فيها اذ لم ترمي الوجود  
ضعها عليه غيرك فانت اذا عبد اسكورا فقلت الانبياء افضل  
مني والملوك في الدنيا انعم مني فقيل لي لولا الانبياء ما عرفتنا  
ولا اهتديت اليها ولولا الملوك ما هنت لك المعيشة فالكل  
نعمة منا عليك **وقال** رضي الله عنه دخل علي بالمشرب  
اهدكيا والد ولت فقال لي ما اري ككثير عمل فاحترني ثم فقت  
الناس وعظمتك فقلت له بمصلحة واحدة افترضها الله علي بنبيه  
حيط الله عليه ولم تسكت بها فقال وما هي قلت الاعراض عنكم